

فيديو #٥٤٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الإسراء # ٤ الآية

١٢-٦١

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين خمسة واربعين من مقاطع حذر التجول. والمقطع رقم اربعة من مقاطع سورة الاسراء. ابشر حضراتكم ان احنا بعد ما نخلص النهاردة نبقي احنا كده اتممين - [00:00:01](#) هنا تقريبا تسع اجزاء. تسع اجزاء بفضل الله في متين خمسة واربعين يوم. بحسب لو مشينا بنفس المعدل ده يبقى احنا ان شاء الله قدما اقل من عشرين شهر عشرين شهر ان شاء الله ونخلص باذن الله - [00:00:26](#) يعني سنة ونص اه اول حاجة احب اشكر حضراتكم على هذا الكم الهائل من الدعوات. المشاعر بتاعتكم الحقيقة اثرت في جدا. وارجو انكم تستمروا في الدعاء. لي وانا اسأل الله ان يهديكم ويرضيكم ويرضى عنكم جميعا. بارك الله فيكم. هاتوا بقى المصاحف ونبدأ النهاردة من - [00:00:44](#) الآية ستاشر الآية ستاشر يجب ان تقرأ مع الآية خمستاشر اللي احنا تدبرناها امبارح وهقول لكم ليه. لا بدل ما اقول لكم ليه تعالوا نقرأها من غير الآية - [00:01:07](#) خمستاشر نقرأها كده وهي مقطوعة من السياق ونشوف معناها هيبقى غريب ازاى اقرأ معي الآية ستاشر كده. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا - [00:01:21](#) اول حاجة ليه ربنا يريد انه يهلك قرية اصلا اثنين ما معنى امرنا مترفيها ففسقوا فيها؟ هو ربنا هيأمر بانهم يفسقوا فيها يعني لكن لما تقرأ خمستاشر وستاشر السياق بينطبخ. مش محتاجين حتى نقرأ خمستاشر كلها على فكرة. نقرأ بس النص الثاني من خمستاشر ونوصله بستاشر - [00:01:45](#) اقرأ معي من اول ولا تزر وازرة الآية خمستاشر اقرأ معي عينك على النص وانا بقراه ولا تزر وازرة وزر اخرى. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. يعني مش ممكن - [00:02:05](#) نزل العذاب بقرية الا لما نرسل لهم رسول اولاً يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. فيفسقوا امرنا مترفيها بايه؟ من خلال الرسول امرنا مترفيها بالمعروف ونهيناهم عن المنكر. هم بقى عملوا ايه؟ فسقوا فيها - [00:02:34](#) فيفسخوها وطبعوا وقعصوا طبعوا اهل القرية ماشيين في ورا المطرفين ما المطرفين دول بقى فايه بيقلدوهم في كل حاجة. فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. طيب والناس اللي مش بتعصي ربنا في القرية ما خافش في الآية خمستاشر ربنا قال ايه؟ ولا تزر وازرة وزر اخرى. ربنا لا يعاقب احد بجريمة شخص اخر ابدأ - [00:02:55](#) لنطمئن من الناحية دي. ولا يظلم ربك احدا. اطمئن تماما دايم ربنا كان بينجي المؤمنين مع النبي قبل ما يهلك القرية. مش احنا خدنا الكلام ده في قصص آلام التي استأصلت. على فكرة الامة التي استأصلت كلها - [00:03:20](#) قبل نزول التوراة. بعد نزول التوراة تغيرت هذه السنة. ما بقتش الامة بتستأصل. وده لانه آ التوراة هي اول شريعة وهي كتاب شريعة وشرع الجهاد على النبي موسى سنة ربنا هنا - [00:03:35](#) بقى فيه سنة جديدة بالنسبة اه لهلاك المجرمين يعني طيب ربنا بيقول واذا اردنا ان نهلك قرية ارادة الاهلاك بتحدث بعد ما تفسق القرية وتعصى اوامر ربنا زي ما قلنا - [00:03:54](#)

آآ اللي هو وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. يأمر اهل القرية يفسقوا. طيب المترفين دول هم الاغنياء واهل النعمة في سورة المزمل
ربنا يقول ذرني والمكذبين اولي النعمة. في مكذبين فقراء وفي مكذبين اولي النعمة - [00:04:18](#)
اغنيا ومهلهم قليلا. المترفين بقى قل النعمة دول او قل النعمة دول عادة بيبقوا قدوة لباقي المجتمع يعني المجتمع بيقلد المترفين
الاغنيا ما بيقلدش الفقراء ما فيش فقير بيقلد فيه هو بيقلد بيشوف طريقة حياته ازاى بيحاول يقلده يقلد لبسه يقلد تسريحة شعره.
الفساتين الموفرة الكلام طريقته في الكلام الكلام - [00:04:39](#)
فبيقلدوه اقرا معي الاية سبعتاشر وكما اهلكنا من القرون من بعد نوح. على فكرة ما اسموش نوح اسمه نوح وكما اهلكنا من القرون من
بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا - [00:05:04](#)
قرون يعني مجتمعات يعني امم كاملة هلكت وكما اهلكنا استنصلت من بعد نوح. احنا خدنا بقى قوم نوح وقوم هود وقوم صالح
وقوم لوط وقوم دي امم ابديت في سورة هود قوم نوح قالوا ايه؟ لو تفتكروا في سورة هود اخدناها. ثاني سورة خدناها. وما نراك
اتبك الا الذين هم - [00:05:25](#)
عازلنا بادي الرأي يعني فئة المطرفين اللي فسقت وعصت ربنا وكفروا دي كانوا بيتعالوا بيتعالوا على المؤمنين. وما نراك اتبعك الا
الذين هم اراهم بادي الرأي هنا ربنا بيذكر الرسول عليه الصلاة والسلام بالامم التي - [00:05:55](#)
اهلكها وبيطمنون ما تخافش بقى انت بقى وامتك. لان ربنا لا يظلم احدا. بيقولوا وكفى بربك بذنوب عباده خبيث بالنسبة لذنوب
العباد ما تقلقش. ربك خبير بصير طب ليه قدم خبير على بصير - [00:06:16](#)
البصير ببصر الفعل فبيشهد على ما يراه. بيستخدم الحواس الخمسة. حاسة بالحواس الخمسة اللي هي البصر انما الخبير بيخبر
الشيء يحيط به علما الخبير ربنا خبير بتشمّل العلم بالنوايا وكفى بربك بذنوب الذنب ده عبارة عن عمل اتعمل. ربنا بصير شاف العمل
وهو بيتعمل - [00:06:40](#)
لكن ربنا خبير ربنا يعلم النية. والنية مهمة جدا في الاعمال. ربنا بيقول انما الاعمال بالنية والنية عليه الصلاة والسلام بيقول انما الاعمال
بالنيات اذا الله يعلم النية وراء كل عمل - [00:07:08](#)
لكن البصر البصر يبصر آآ العمل فقط ولا يبصر النية لان النية غيب اتكلما امبارح عن العجلة العجلة بلاش العجلة دي. وان من
عيوب الانسان ان هو عجول ارجع للاية حذاش. من هنا بقى عايزكم تركزوا معي شوية يا جماعة. الاية هنرجع كثير - [00:07:24](#)
فالايات متشابهة شوية. ارجع للاية حذاش. وكان الانسان عجولا من عجلة الانسان تفضيله للدنيا لانه لا يستطيع الانتظار لينال ثواب
الآخرة حتى لو امهم بالآخرة ايه احنا لسه هنستنى احنا قدامنا المتعة اهي في الدنيا - [00:07:44](#)
ايه رأيك يا التمنتاشر وتسعتاشر وتمنتاشر وتسعتاشر معي يلا. من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم اجعلنا له جهنم
يصلاها مذهبها مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. ثاني مع بعض من - [00:08:06](#)
كان يريد العاجلة اللي عايز الايه اللي بدري الدنيا يعني بعد آخرة اللي عايز الدنيا ومتع الدنيا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما
نشاء مش ما يشاء ربنا هيدي له فيها. بس اللي ربنا يشاؤه مش اللي هو يشاء - [00:08:37](#)
لمن نريد يعني حتى مش كل واحد اراد العاجلة ربنا هيديه بعضهم اه وبعضهم لأ ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذمومة فوقه احنا قلنا
ايه الاية سبعتاشر وكفى بربك بذنوب عباده - [00:08:58](#)
خبير بصيرة. وقلنا الخبير بيعلم حتى نية الانسان. صح؟ حلو الاية تمناشر من كان يريد يبقى ربنا هيحاسب على ارادتنا لان ربنا يعلم
النية كمان طبعا الواحد لو نوى شيء ما عملش العمل وتراجع عنه ربنا ما بيحاسبش على الناس دي. لكن ربنا يعلم نية الانسان اذا كانت
النية فاسدة ام النية الصالحة - [00:09:19](#)
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ربنا يعلم العمل بتاعك ويعلم نيتك وراه ممكن واحد يعلم قرآن لكنه يريد بكده
دنيا يريد شهرة يريد مال يريد حب الناس يريد يريد اشياء بس مش لا بيتغني وجه الله. مش يريد ارضاء الله - [00:09:43](#)
ممكن واحد يعلم قرآن مش قرآن يعلم كيميا بس يريد ارضاء الله الاولاني اراد الدنيا اي اراد العاجلة والثاني اراد الآخرة وده كله

بيفهمنا ايه بقى؟ الاية تلاتاشر. هات الاية تلاتاشر بعينيك بسرعة - [00:10:09](#)

وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. قلنا الطائر هنا هو السهم اللي له ريش اللي بيشدوه عشان يطلع يعني نصيب الانسان كل انسان

عنده نصيب من الابتلاءات بناء عليها هيبقى عنده نصيب من الاعمال - [00:10:31](#)

ما هو واحد مبتلى ابتلاءات طيب هيتعامل مع الابتلاءات دي ازاى؟ فبقى النصيب ده نصيب من الاعمال بيترجم الى كتاب في الاخرة

وقلنا هذا الكلام ربنا خبير بصير بهذه الاعمال - [00:10:51](#)

بالتالي اقرا تمتاشر من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد اللي بيعمل للدنيا فقط اراضي عاجلة ربنا هيعطيه في الدنيا

مش زي ما هو يشاء لأ زي ما ربنا يشاء كما يشاء الله سبحانه وتعالى. عجلنا له فيها ما نشاء - [00:11:06](#)

لمن نريد يعني مش كلهم كمان بعضهم هيعجل لهم النعيم وبعضهم بيبيع اخرته من اجل الدنيا ويفضل برضه محروم فيبيع اخرته عشان دنيا حد غيره يشارك في الزلم مسلا وهو بياخد تلتتميت جنيه ولا ربعمية جنيه. لا دنيا ولا اخرة بيطلع ايه؟ من المولد بلا حمص

خالص لا دنيا ولا اخرة - [00:11:29](#)

والاية دي الحقيقة فيها اجابة على السؤال اللي بيبجي لكثير مننا طب الجماعة الكفار اللي مش مؤمنين بربنا اول فساق اللي طول

النهار رقص وشورية ومسخرة اللي بنشوفهم انت من اول ظالمين مسلا. بيتمرمغوا بقى في نعمة ربنا دول - [00:11:58](#)

ربنا اعطاهم ليه الاجابة الدنيا ليست دار جزاء بل دار ابتلاء. الجزاء في الاخرة وربنا اللي قال انا ربنا قال ان اللي عاوز الدنيا وباع

الاخرة ممكن جدا يدي له في الدنيا. اه ليه لأ - [00:12:20](#)

من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. بس في الاخرة الوضع هيتختلف كمل اية تمتاشر من كان يريد العاجلة عجلنا له

فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا - [00:12:42](#)

اللي انت شايفه بيرقص وبيشرب وبيعمل ده وبتاع اللي هو مات على الحالة اللي هو فيها دي راح في داهية. ثم جعلنا له جهنم

يصلها مذموما مدحورا يعني هيدخل يتشوي فيها - [00:13:04](#)

وهو مذموم مهان مهان مدحور يعني مبعد ومطرود عن رحمة ربنا تستعاشر معي ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن

فاولئك كان سعيهم مشكورا والي نيته كانت الاخرة بيعمل لارضاء الله - [00:13:22](#)

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. يعني عمل لها العمل الصالح الذي يحبه الله شف النية سليمة. والعمل صالح اسمع وهو مؤمن طب

ما هو الايمان من شروط قبول العمل. يبقى مؤمن وبيعمل عمل صالح وبنية صالحة. ده ايه ده - [00:13:52](#)

اولئك كان سعيهم مشكورا ربنا بيشكر سعي هذا الانسان. احد العلماء ضحك وهو بيشرح الاية دي قال له بتضحك على ايه؟ قال لهم

الله سبحانه وتعالى هو الذي رزقه الايمان. ورزقه السعي - [00:14:17](#)

فهو الذي يستحق الشكر ومع ذلك يشكرهم الله سبحانه وتعالى يشكر المؤمن الذي يعمل الصالحات والذي اختار الاخرة على الدنيا

يشكرهم يعني يقدرهم ويجزيهم خيرا ده مش معناه ان المؤمن - [00:14:33](#)

لا ينال نعم في الدنيا. وان كل جزاؤه في الاخرة. لأ اقرا عشرين بقى كلا هما الاتنين كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء

ربك محظورا الفريقين كلا نمد هؤلاء وهؤلاء الفريقين. اللي ارادوا الدنيا واللي ارادوا الاخرة. اللي ارادوا العاجلة واللي ارادوا الاخرة.

لهم في الدنيا - [00:14:55](#)

عطاء كل واحد فيكم له عطاء لهم في الدنيا رزق. كل واحد فيهم له رزق ممكن كافر ينال كثير في الدنيا وكافر ينال قليل في الدنيا

وممكن مؤمن ينال كثير في الدنيا. وممكن مؤمن ينال قليل في الدنيا - [00:15:23](#)

وما كان عطاء ربك محظورا لكن رزق ربنا وعطاءه مش محظور ولا ممنوع عن حد لكن بتختلف درجة العطاء. اقرا واحد وعشرين

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا - [00:15:42](#)

في الدنيا هناك تفضيل في العطاء انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. هذا التفضيل في الدنيا اختبار وابتلاء فالغني مبتلى بمال

عشان يختبر هيطلع زكاة ما له ولا لأ وهل سيزيد عن الزكاة ويعطي صدقات كمان ولا لأ؟ - [00:16:11](#)

والفقير مش هيختبر بقى في الزكاة ما هو اصلا ما فيش عليه زكاة. ما وصلش لانه صح. لكن سيختبر في الرضا هيبقى راضي ولا لا
عدم الحقد عدم الحسد عدم حسد الاخرين - [00:16:37](#)

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لكن التفاضل بين الناس والتميز بينهم ده اكبر بكثير في
الآخرة. لكن على اسس تانية الجنة اللي هيعطى - [00:16:54](#)

اكتر مش هيعطى اكتر عشان يبتلى ويختبر في عدم الاسراف مسلا لاً هو بيعطى كثيرا جدا في الجنة كجزاء له وكتكريم له في النار
اللي هيعطى عذاب اكتر مش هيكون ابتلاء لاختبار الصبر والرضا. لاً خلاص خلص ما الموضوع ده خلص. احنا دلوقتي دار جزاء مش -
[00:17:16](#)

خلاص. ده بيبقى اخد عقاب اكتر اخذ شوية نار اكتر حرارة اكتر عشان جزاء له وعقاب له ربنا يجعلني واياكم ممن نظر اليهم نظرة
رضا لا نشقى بعدها ابدا. ونتوقف هنا ان شاء الله الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل - [00:17:44](#)
عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم
اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - [00:18:08](#)

اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجساد - [00:18:28](#)
اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا
وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - [00:18:52](#)

في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك يا ربنا على طاعتك. وتوحدت
على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها - [00:19:12](#)

وادي المدعى واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا
بمعرفتكم وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم -
[00:19:32](#)

غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:19:55](#)